

كیهان العربیہ

حماس: عملية القدس الاستشهادية
تعبير عن الاحتقان الفلسطيني
وانتصار للدين والكرامة

سورية في ذكرى تأسيس جيشها .. استعداد لمواجهة
العدوان وتصميم على استعادة الجولان

٨ صفحات العدد ٤٠٠١ السنة السابعة عشرة السبت ٢٧ ربيع الأول ١٤١٨ هـ / ١١ مرداد ١٣٧٦ ش / ٢ آب ١٩٩٧ م ٣٠٠ ريال

قمة إيرانية - سورية مفاجئة في طهران

ولي امر المسلمين يستقبل الرئيس الأسد ويؤكد دعم إيران القوي لسورية في مواجهة الاطماع الصهيونية

الرئيس السوري يجتمع الى الرئيسين رفسنجاني وخامني ويشدد من طهران على رفض اي تنازل للكيان الصهيوني ويندد بالدعم الاميركي له

القيادة الايرانية تجدد وقوف طهران ومساندتها الواسعة لواقف الحكومة السورية وتدعو الى تشكيل جبهة اسلامية عريضة مضادة لاميركا واسرائيل

القائد يكرم ولاية الحكم ويشيد بانجازاتهم القيمة على طريق التنمية والبناء

نعلن صراحة ان اساس الدولة الاسرائيلية غير مشروع ونعتقد بإمكانية تحويل هذا الموقف الى واقع عملي

انا واثق من وجود اصابع تحاول ابقاء الأوضاع في العراق على ما هي عليه دون السماح له بممارسة دوره في المنطقة

الرئيس رفسنجاني: قضية القدس الشريف تشكل بالنسبة لنا قضية مصيرية وسترتبجية



الخارجية الفرنسية: سفراء دول الاتحاد الأوروبي يأطون المودة الى طهران سريعا

باريس / ارناء: اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك رومل هارده جان سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على استعداد للعودة الى طهران فيما لو قبلت ايران عودتهم جميعا بلا استثناء.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دول الاتحاد الاوروبي اتخذت اجراءات مشتركة في هذا الصدد ام لا، قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية يوم الاربعاء: ان جميع دول الاتحاد الاوروبي تامل في رجوع سفرائها الى طهران.

وفي معرض رده على سؤال فيما اذا كان للسؤولون الايرانيون يعارضون عودة السفير الألماني الى طهران قال رومل هارده: عليكم توجه هذا السؤال الى المسؤولين الايرانيين ولكن البيان الذي أصدرته ايران قبل اكثر من شهر يشير الى انها غير راغبة بعودة السفير الألماني.

ايران تبني مصفاة النفط في بنغلادش

دكا / ارناء: قال السيد محمدرضا الدين وزير الطاقة والمناجم البنغالي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستقوم ببناء مصفى للنفط تبلغ طاقته (٦٠) الف برميل يوميا في بنغلادش.

واوضح الوزير البنغالي الذي زار طهران اخيرا بان كلفة بناء المصفى ستبلغ مليار دولار.

واضاف السيد نور الدين خان بانه سيتم تشكيل شركة من ايران وماليزيا وعدة دول اخرى لتنفيذ هذا المشروع.

مستقبلا الرئيس رفسنجاني واركاز حكومته عشية ختام الدورة الرئاسية الحالية القائد يكرم ولاية الحكم ويشيد بانجازاتهم القيمة على طريق التنمية والبناء

سماحته يأمل من الحكومة المقبلة اكمال المشوار بهمة عالية لتحقيق الامال والطموحات والاعمال الجسام

الرئيس رفسنجاني يكرّم القائد على توجيهاته السديدة للحكومة طوال السنوات الختاني الماضية ويصبرها رصيدا فيما وثاقا في اشارة دقة القول.



الضمير في خدمة الشعب وانسحابها عن ساحة العمل، فاسحة مجال الخدمة لمجموعة اخرى.

ووصف سماحته عملية لعاز ايران الاسلام يامنية كبرى بعد انتهاء الحرب المفروضة وقال قائد الثورة ان ما حققه رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني بعد الحرب كان اكبر مما كنا نتخاذه.

فعلمية الاعمار وتحديث البلاد، تتطلب همة عالية ونشاط ذوووب موزوج بالمرارة، والحكومة التي جمعت الشعور بالمسؤولية والجد والابداع آتت هذه المهمة بنجاح وتم اعمار البلاد حقا.

واكد القائد ضرورة قيام الحكومة بالضمير في خدمة الشعب وانسحابها عن ساحة العمل، فاسحة مجال الخدمة لمجموعة اخرى.

ووصف سماحته عملية لعاز ايران الاسلام يامنية كبرى بعد انتهاء الحرب المفروضة وقال قائد الثورة ان ما حققه رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني بعد الحرب كان اكبر مما كنا نتخاذه.

فعلمية الاعمار وتحديث البلاد، تتطلب همة عالية ونشاط ذوووب موزوج بالمرارة، والحكومة التي جمعت الشعور بالمسؤولية والجد والابداع آتت هذه المهمة بنجاح وتم اعمار البلاد حقا.

واكد القائد ضرورة قيام الحكومة

ايران ترحب بتوسيع التعاون الاقتصادي مع اليابان

طهران / ارناء: قال السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الإيراني بان الجمهورية الاسلامية ترحب بتوسيع العلاقات مع اليابان.

واعبر آل اسحاق الذي كان يتحدث في مؤتمر التعريف على اسواق اليابان للتعريف في طهران تجارب اليابان بانها مفيدة لايران واكد بان العلاقات بين البلدين رصينة واساسية وستتوطد في المستقبل.

كما اعلن السيد نهاوتجيان مساعد وزير التجارة خلال المؤتمر بان في استراتيجية ايران التجارية التطلع الى

رئيس الجمهورية الايرانية الفاضل في احوال السلام بطاجيكستان

بلايه للتعاون مع الدول والمنظمات العالمية التي تضمن تقدم مسيرة السلام بشكل عام.

من ناحية اخرى قال السيد غنادي سلفنيك رئيس مجلس الدوما الروسي بان اميركا هي العدو الرئيسي لتوسيع التعاون بين ايران وروسيا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في موسكو ندد سلفنيك بسياسات الكونغرس الاميركي الرامية الى ابعاد ايران وروسيا عن منطقة القوقاز واسيا الوسطى وقال: ان الادارة الاميركية تسعى الى الهيمنة على كل العالم.

واضاف: ان مثل هذه القرارات اساسا لا تستطيع ان تؤثر على مسيرة معادلات المنطقة لان روسيا لها علاقات استراتيجية في المنطقة وليس بإمكانها ان تقض النظر عنها.

واضاف رئيس مجلس الدوما: ان موسكو ستواصل رغم الضغوط الاميركية جهودها لتوطيد علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية انطلاقا من رغبة ولاة قادة البلدين في تعزيز دعائم التعاون المشترك.

في كلمة امام حشد من المفكرين والمثقفين باللغة والآداب الفارسية رئيس الجمهورية: ايران الاسلام غدت اليوم موطن تجديد الحياة الواقعية للحضارة الاسلامية

السقوط في الحاصيل الدكتاتوريين والنقض والاضطرابات.

ولجأت ايران الاسلام مرحلة الدفاع للنفس بصورة تحسبها عليها الشعوب الطامحة للاستقلال علما بان جميع اصحاب الهزات التقليدية في العالم تخدقوا خلف حزب البعث لكن شعبنا تمكن بمفرده ويغيب الانصار ان يبرغ جباه المعتدين والوجل دون ان يتراجع عن شير واحد من تراهه الوطني.

وبمقاومة الشعب وصموده تمكنت ايران حتى داخل الامم المتحدة ان تنتزع قرارا لادانة العراق وتثبيت احقيتها في التاريخ.

ويشير الشعب عملية الاعمار في ظروف لا يصدق احد تجاح هذه العملية حتى كانوا يرون بان مكانها سيكون في الغفل.

بعد ثماني سنوات حرب والخزانة كانت خاوية لكن ايران الاسلام باشرت عملية الاعمار ومارست اميركا وهي على رأس العصافيات الاستكبارية في العالم.

يحمل شهادة دافعة على دور الإيرانيين كادلاء لقائمة الاسلام والحركة الاجتماعية والفكرية في العالم.

فعالم اليوم تلقى في غضون السنوات التسع عشرة لخاصية اربع رسائل بليقة حول:

- انتصار الثورة الاسلامية.

- تثبيت مرتكزات الثورة.

- مرحلة الدفاع للنفس.

- مرحلة الاعمار والبناء.

فانتصار الثورة تحقق في ايران ومضت فترة ترسيخ مركزاتها دون

الحركات البناءة لكن ماضي ايران الزاهر

هكذا من الأصل

منذ باغلاق المدارس الدينية في تركيا، خلال صلاة الجمعة بطهران

آية الله يزدي يشيد بجهود حكومة الرئيس رفسنجاني ويأمل بمواصلة مسيرة اعمار البلد



بأن من حق الشعب على الحكام والولاة أن لا يخون هؤلاء الامانة التي لودعها الشعب بيدهم.

وعبر آية الله عبيدالله جواني امير امام جمعة قم، عن تقديره للخدمات الصادقة التي قدمها السيد هاشمي رفسنجاني في مجال الاعمار.

واضاف في خطبة الصلاة: ان الحكومة افلتحت ويتوجه من القائد، والتنسيق مع السلطات الخلال، ودعم الشعب، وفي اصعب الظروف ان تتجهض بعملية الاعمار على احسن وجه، وان الشعب لنيت انه لن ينسى الذين خدموه.

واصرع عن املة بنجاح الحكومة للقبلة بالانكسار على هذا التناقص والتلاحم في خدمة الشعب وتحقيق آمال النظام باحسن الاحوال.

طهران / ارنا: أكد رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة يوم امس، بأن التعاون والتنسيق بين رؤساء السلطات الثلاث مؤثر جدا في حل القضايا.

واشار سماحته الشيخ يزدي الى لجراء مراسم التحليف لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاثنين المقبل مؤكدا اهمية عمق العلاقة بين رئيس الجمهورية والقيادة في نجاح مسيرة البلاد.

وتطرق الى للرسم للخطبة الخاصة بكريم السيد هاشمي رفسنجاني والاشادة بخدساته طوال فترة توليه رئاسة الجمهورية وتصريحاته خلال الدورة الاسلامية بشأنه استقباله له وجلس الوزراء مؤخرا وقال: كان مجلس الوزراء على عهد السيد هاشمي رفسنجاني مجلس عمل ادي وظيفته على احسن وجه وانتقد البلاد من لشاغل والازمات.

واضاف: شهدت مرحلة رئاسة السيد هاشمي رفسنجاني تنسيقا وتكافا بين رؤساء السلطات الثلاث.

وتوجه رئيس السلطة القضائية الى القوى الماد (١٤٢) من الدستور واشار: يقوم رئيس السلطة القضائية استنادا لهذه المادة بالتحقيق في حجم ملكية القسائر ورئيس الجمهورية ومساعديه والوزراء وزوجهم وابنائهم قبل وبعد توليهم للمناصب الرسمية،

بحث سبل تعزيز التعاون بين ايران وماليزيا في مجال الطرق والمواصلات

كوالمبور / ارنا: اجتمع السيد اسماعيل قائم مقام مساعد وزارة الطرق والمواصلات في شؤون التخطيط يوم الاربعاء الماضي في لينغ ليونغ سيك وزير الطرق للمليزي.

واطلع السيد قائم مقام السيد لينغ سيك على التنسيق للوجود لبدء عمل مركز توزيع السلع للصناعة في ماليزيا وبقية اعضاء اتحاد شعوب جنوب شرق اسيا «اسيان» في ايران.

وكان السيد سيك قد دعا الى بناء المركز للذكور خلال زيارته لايران قبل شهرين.

العلامة فضل الله: التعاون التركي الصهيوني يشكل خطراً على مارات الصراع مع اسرائيل

بيروت / ارنا: تبه العلامة السيد محمدحسن فضل الله الى انه في حال وصول المنطقة الى حافة الحرب فمن الطبيعي ان يشكل التعاون التركي-الصهيوني خطراً كبيراً على كل مسارات الصراع العربي-الصهيوني لاسيما السوري-الصهيوني.

واكد سماحته في درس التفسير القرآني الاسبوعي الذي اقامه يوم الاربعاء في ضاحية بيروت الجنوبية أكد ان امريكا لا تسع يد ان يكون تركيا دور مستقل في المنطقة الا على هامش الدور الصهيوني.

ورأى بان العلاقات التركية-الصهيونية هي من الناحية الاستراتيجية في السياسة التركية ولذلك لم يستطع السيد

مجلس الوزراء يشيد بجهود وخدمات الرئيس رفسنجاني

طهران / ارنا: اشاد، حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم الاربعاء الماضي في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء، اشاد بالقدرة التقنية والشجاعة والصرامة والاخلاص والتضحيات التي قدمها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية للبلاد ولبناء الشعب خلال فترة رئاسته.

وعند حبيبي في هذا اللقاء الانجازات التي تحققت خلال فترة رئاسة السيد هاشمي رفسنجاني معلنا شكره وامتنانه والحكومة لهذه الانجازات.

واصرع عن املة باستمرار حركة الاعمار في ايران الاسلام بقيادة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

بسنوره ضمن السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الذي كان يترأس هذا الاجتماع جهود، حسن حبيبي واطراف الحكومة والخدمات التي قدموها خلال فترة رئاسته.

وفي ختام حديثه اصرع السيد رفسنجاني عن رضاه من كافة اعضاء الحكومة فردا فردا معربا عن املة بتقديم التجارب الى الحكومة الجديدة.

تأكيد إيراني «باكستاني» على تعزيز التعاون القضائي بين البلدين

اسلام اباد / ارنا: تم بحث سبل توسيع التعاون القضائي بين ايران وباكستان خلال اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي بين سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ومستشار رئيس الوزراء في شؤون التشريع والعدل الباكستاني في اسلام اباد.

واشار السيد خالد انور في هذا اللقاء الى زيارة رئيس المحكمة العليا الباكستانية الى ايران مشيدا بسلوك التعامل مع القضايا في ايران وقال: ان المسؤولين القضائيين في باكستان بصدد تنظيم قوانين جديدة لادارة شؤون السجنا في باكستان.

واشار سيد مهدي اخونزاده الى لقائه برئيس السلطة القضائية في باكستان والذي بحث خلاله سبل عقد اجتماع مسؤولي السلطات القضائية معلنا استعداد ايران لاقامة هذا الاجتماع.

ورحب السيد خالد انور باقامة هذا الاجتماع داعيا الى اقامة اجتماعات تهيئية له على مستوى الخبراء.

كما اجتمع سفير الجمهورية الايرانية في اسلام اباد مع سفير باكستان في طهران مشيداً بجهودها في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

رئيس منظمة السجون: هدفنا هو اصلاح وبناء شخصية السجنا



اصول / ارنا: صرح السيد اسد الله لاجوري رئيس منظمة السجون في البلاد بان هدفنا الرئيسي هو اصلاح وبناء شخصية السجنا.

واضاف السيد لاجوري امس الاول الخميس: اننا نولي اهتماما بالخصوصية الامنية ايضا الى جانب الخطوات الثقافية والتربوية.

وقال: كما نولي اهتماما خاصا بقضية محو الامية في اوساط السجنا حيث أصبحت هذه القضية الزامية داخل السجون.

واكد بان التعليم يعد اساسا لجميع النشاطات الثقافية ويعدونه ستواجه العملية الثقافية مشاكل كبيرة.

يوسعها من جهود لاعادة اعمار البلاد. واكد السيد خورشاه بان رباتي سيسلم زمام السلطة الى الحكومة التي سيتخبرها الشعب وجميع الاحزاب والمجموعات السياسية.

وتفي التقارير المنتشرة بشأن وصول قوات شاه مسعود الى كابل وقال: ان الحرب الدامية مازالت مستمرة في منطقة حصن كوت الواقعة على بعد (١٥) كيلومترا من شمال كابل.

وكانت بعض المصادر قد أعلنت بان الاشتباكات بين احمد شاه مسعود والطالبان قد امتدت الى كابل.

السفير الافغاني لدى طهران: حكومة رباني تسعى لتحقيق السلام في افغانستان

طهران / ارنا: قال سيد محمد خرواه سفير افغانستان لدى طهران في مقابلة مع صحيفة ايران بان حكومة رباني ليست بصدد الانكسار وتتوي حل الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية.

واضاف: ان الطالبان اذا تخلت عن السلاح وامتنعت عن الحرب ستتمكن من المشاركة في تكوين مصر افغانستان السياسي بحرية للمجموعات.

واكد سفير افغانستان لدى طهران: ان زعماء الجبهة الاسلامية المتحدة قد عجزوا من الحرب ولهذا فان هذه الجبهة وبعد تحرير كابل والنطاق التي كانت تسيطر عليها الطالبان ستبذل ما

النساء القبض على مجموعة من الارهابيين في محافظة كرمان

كرمان / ارنا: أعلن مدير عام دائرة الامن في محافظة كرمان / شرق البلاد/ انه تم الكشف عن مجموعة من زمرة ما يسمى بـ «مجاهدي للشعب» ومن ثم القبض على عناصرها.

واضاف السيد مؤمن ابيادي يوم الاربعاء انه تم القاء القبض على ثلاثة من عناصر هذه المجموعة في مدينة كرمان والقي القبض على عنصرين آخرين عند

الكويتية تشارك في المهرجان الثقافي في العاصمة العراقية

بغداد / ارنا: قال السيد جبار التكو برليتش وزير خارجية البوسنة والهرسك خلال استقباله السيد محمد واعظي مساعد وزارة الخارجية بان بلاده ستشارك بشكل فعال في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الـ ١٢٠ عقدها في طهران.

واضاف وزير الخارجية البوسني بان بلاده تدعو الى تنمية الروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مختلف المجالات.

واوضح بان حل مشكلة البوسنة

رئيس الجمهورية يمنح وساما فخريا لسفير ايران لدى موسكو

طهران / ارنا: منح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وساما فخريا الى السيد مهدي صفري سفير ايران لدى موسكو تكمينا لجهوده وخدماته القيمة.

وبما السيد مهدي نشاطاته في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٩١.

وكان السيد صفري سابقا سفيرا ليران في ألمانيا والنمسا ثم روسيا.

ويمكن السيد صفري من رفع مستوى العلاقات السياسية بين ايران وروسيا خلال فترة مهام عمله.

سفير ايران يقدم نسخة من اوراق اعتماده الى مساعد رئيس جمهورية كوريا الشمالية

طهران / ارنا: قدم السيد محمد كنج دوست سفير ايران لدى بيونغ يانغ امس الاول الخميس نسخة من اوراق اعتماده الى مساعد رئيس جمهورية كوريا الشمالية. واشاد السيد لي جوانغ ايك في هذا اللقاء بجهود ايران ومواصلتها لتسيرة الاعمار في كل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية.

واصرع السيد كنج عن املة تنصبة العلاقات بين البلدين اكثر فاكتر.

اتفاقية بقيمة (١٥) مليون دولار بين مصنع إيراني و شركة

فيتا / ارنا: تلتقت شركة صناعة المعدات المتساوية / ام ام ال انجنيك / طليا بتزويد شركة ايرانية في مدينة سيرجان بمعدات لصنع البلاستيك بقيمة (١٩٢) مليون شلنغ / ١٥ مليون دولار.

وبعد هذا العمل في عداد مجموعة / استراينفر / الصناعية في فيتا.

ويضمن البنك المركزي الايراني والنمساوي توفير المبلغ المخصص لهذه الصفقة.

شوليتش يقترح تشكيل كتلة اقتصادية بين ايران والبوسنة وكرواتيا

سراييفو / ارنا: اشار السيد فيلاديمير شوليتش رئيس جمهورية اتحاد البوسنة والهرسك وكرواتيا.

وبعد تقديمه معروض ايران الخاص في سراييفو قال: ان ايران تتمكن من تعزيز تعاونها الاقتصادي مع البوسنة والهرسك.

وتنص اتفاقية فياتون على ان يكون رئيس جمهورية الاتحاد البوسني من الكروات ومساعدته شعبيا وسياما والمكس سيكون في العام الاني.

وجدير ذكره ان شوليتش هو من كروات البوسنة والهرسك.

ويذكر ان السيد لاجوري كان قد زار محافظة خوزستان بهدف تفقد وضع السجون هناك فضلا عن افتتاح مشروع تقاني وآخر رياضي في سجون اصول حيث رعى افتتاح للمجمع الثقافي التعليمي في سجن كارون بتكاليف بلغت (١٧٢) مليون ريال ومجمع «سبيدار» الثقافي الرياضي في سجن «سبيدار» بامولز، وذلك بتكاليف بلغت (٩٤٠) مليون ريال.

قمة إيرانية - سورية مفاجئة في طهران إلى امر المسلمين يستقبل الرئيس الأسد ويؤكد دعم إيران القوي لسورية في مواجهة الاطماع الصهيونية

■ الرئيس الأسد: توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية ضرورة بالغة
■ أمير كاتعز يوماً بعد آخر دعمها للكيان الصهيوني مستغفلة بالعراب والمسلمين



■ الرئيس خاتمي: ادعاء إسرائيل بالخرص على الصلح اندعاء

الأيامه أساس ولا حسن نية

معروفاً للجميع وحتى مؤامرات ومحاولات اعدائنا لقطع أو تقليص حجم العلاقات بين البلدين قد انتهت إلى الفشل. وأضاف: إن الثورة الإسلامية أحدثت تحولاً دموياً عظيماً في العالم الذي دفع الكثيرين إلى أرجاع العديد من أحداث العالم وربطها بالثورة الإسلامية. فالتصديق للثورة الإسلامية أدى من جهة إلى ترسيخ الإيمان في نفوس المسلمين ومن جهة أخرى دفع الإعداء إلى مضاعفة جهودهم ومحاولاتهم لجلبية الثورة وإحباطها حتى أن الناتو اعتبر الإسلام البديل للعدو السابق (الشيوعية). وفي معرض إشارته إلى لجابية للفتنة مع الكيان الصهيوني أكد السيد حافظ الأسد على أن الجولان جزء من سورية - وقال: مهما بلغت قوة العدو وحمايته فإن سورية لن تستسلم للضغط وستواصل موقفها الحاسم. وأضاف: أميركا تعزّز يوماً بعد آخر دعمها للكيان الصهيوني مستغفلة بالعراب والمسلمين.

وهذا الرئيس السوري في ختام حديثه السيد محمد خاتمي انتخبه رئيساً للجمهورية الإسلامية، وتضمن له وللشعب الإيراني النجاح للطرز. وأعرب السيد خاتمي في المقابل عن سروره لزيارة الرئيس الأسد لإيران وقال: إن إيران وسورية يقيا منذ انتصار الثورة الإسلامية وفي لحله الظروف جنيبا إلى جنب.

وأضاف: إن موقف سورية ظل شجاعاً وواقعياً مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني تجاهل باستمرار حقوق الشعب الفلسطيني والدول العربية والإسلامية، وأدعاء حرصه على الصلح هو ادعاء لا يسنده أساس ولا حسن نية، وإن هدف أميركا يتجسد في أن تبقى إسرائيل الأقوى والأكثر اقتداراً من العرب جميعاً.

وأكد السيد خاتمي على استمرار العلاقات الطيبة التي كانت على عهد الرئيس رفسنجاني بين البلدين، وأعرب عن ثقته بتطورها مع الأيام. وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد وصل بعد ظهر الخميس إلى طهران بدعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي كان في استقباله بمطار مهراباد. وقد أعلن الرئيس السوري فور وصوله طهران في حديثه إلى الصحفيين أنه سيجري محادثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية ووصف العلاقات بين طهران ودمشق بأنها طيبة وراسخة.

وأشار الرئيس السوري إلى أن مؤامرات الصهيونية الجديدة يضم مرتفعات الجولان وقال: إن هذا الإجراء لا قيمة له إطلاقاً وإن سورية تؤكد موقفها بأن مرتفعات الجولان جزء لا يتجزأ منها. ومن جانبه قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حديثه للصحفيين: ستتواصل محادثات الأوضاع الحساسة

بمستوى رفيع جداً وإن الإرادة السياسية لسورية مبنية على توسيع وتوطيد هذه العلاقات مع إيران في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأكد الرئيس السوري قائلاً: إن إيران كانت ومازالت تتبع السياسة الداعية إلى السلم والاستقرار وحسن الجوار مع دول المنطقة والعالم بعيداً عن تدخل والأغبياء الأجانب.

من جانبه شكر الرئيس هاشمي رفسنجاني الرئيس حافظ الأسد على زيارته لإيران وقال: إن إيران وسورية بلدان إسلاميان كبيران في المنطقة وإن تعزيز العلاقات والتعاون بينهما يعد ضرورياً من أجل ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف رئيس الجمهورية الإسلامية يقول: أننا وفي تعاملنا مع القضية الفلسطينية وضرورة الفصل بين الكيان الصهيوني مازلتنا على مواقفنا الواضحة والصريحة. كما نولي أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة مع سورية.

وأكد السيد رفسنجاني: إن قضية القدس الشريف تشكل بالنسبة لنا قضية مصيرية وأستراتيجية. وإن سورية قامت بدور فاعل بين كافة البلدان العربية والإسلامية في هذا المضمار.

وأكد الجانبان كذلك في هذا اللقاء على وحدة العراق وسلامة أراضيه وتنمية العلاقات الإقليمية ورفض توليد القوى الأجنبية في الخليج الفارسي ومشروعية الفصل العادل للشعب الفلسطيني والتعاون بين البلدان الإسلامية.

في هذا السياق أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ليلمة أمس الأول الخميس في كلمة القامع خلال مأدبة العشاء التي أقامها على شرفه الرئيس هاشمي رفسنجاني أن العلاقات بين إيران وسورية من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز التعاون الإقليمي والثلاثي.

وأشار الأسد بموقف إيران اليناهة حيال الصهاينة للثنتين وقال إن هذه المواقف ناجبة من المعتقدات الإسلامية معلناً دعمه لها.

وأشار السيد حافظ الأسد إلى النمو الذي يشهده العلاقات الثنائية خاصة بعد انتصار الثورة الإسلامية مغرباً عن إرتيابه من زيارته لإيران التي تضيء الحق الرقي والأزدهار في ظل قيادة آية الله العظمى الخاتمي.

بحوره أشار الرئيس رفسنجاني إلى القواسم التاريخية والثقافية والدينية المشتركة بين البلدين ودورها في تعزيز العلاقات فيما بينهما.

وأعلن رئيس الجمهورية دعم إيران لمواقف سورية المبدئية بشأن تحرير الأراضي المحتلة من يراثن الصهاينة مضمناً صمودها ومقاومتها في هذا المجال.

وقال رئيس الجمهورية إن المقاومة هي السبيل الأمثل في مواجهة اطماع وأوهام هذا الكيان العنصري.

وأشار السيد رفسنجاني إلى الإساءة الأخيرة التي وجهها الكيان الصهيوني إلى للقياسات الإسلامية وتطاوله على مقام الرسول الأكرم (ص) والقرآن الكريم والسيدة مريم العذراء (ع) ودعا للمسلمين والدول الإسلامية إلى البقطة والاستعداد للتصالح مع هذه الاستفزازات.

وشجب الرئيس رفسنجاني المؤامرات التي تحاك من قبل أميركا والكيان الصهيوني بشأن تجزئة العراق مؤكداً مرة أخرى ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي هذا البلد.

هذا وقد اجتمع الرئيس حافظ الأسد بالسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخبه وتبادل الحديث حول العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية، وأعرب الرئيس الأسد في هذا اللقاء عن لحاسيسه الودية وجميع إنشاء الشعب السوري حيال إيران وقال: إن التعاون والتجارب والتضام الثلاثي أصبح

بهران / أرتا: استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخاتمي يوم أمس الرئيس السوري حافظ الأسد الذي وصل طهران الخميس لفته وقد رفيع المستوى. وقد جرى في لقاء بينهما بحث تفصيلياً ذات الاهتمام مشترك وأخر المستجدات على ساحة المنطقة.

وتحدث سماحة القائد في هذا اللقاء في حضره كذلك الرئيس رفسنجاني في ضرورة مضاعفة التعاون الوثيق لتعامل الحميم بين البلدين حول قضايا الإقليمية وأكد دعمه القاطع لتوطيد العلاقات الثنائية بين إيران وسورية وفي المجالات كافة.

وشدد سماحة القائد على أن القوى استكبارية وعلى رأسها أميركا تضرع سوء لدول الشرق الأوسط، وقال: إن بيع دول المنطقة تعرض بونما شك جديد وسوء نوايا القوى الاستكبارية نحن نتمسك جيداً هذه الحقيقة فيما يخص إيران وسورية والوضع الحالي في عراق، وأنا واثق بوجود أصابع تحاول إلقاء الأوساخ في العراق على ما هي عليه فليأخذون السماع إليه بممارسة دوره

المنطقية. ولفت القائد الانتظار إلى جهود إيران في سنوات عديدة لتطبيع علاقاتها مع دول الخليجية، وقال: لا نشكو حالياً من علاقاتنا مع جيراننا العرب في الخليج الفارسي رغم أننا نرى إمكانية تطوير هذه العلاقات وتنميتها أكثر مما هي عليه حالياً. وفي تصوري فإن دول المنطقة العربية لو اتخذت موقفاً صريحاً شجاعاً حيال إسرائيل لكانتنا عندئذ أكثر من شاكلي.

وأعرب سماحة القائد في هذا السياق عن الأمل في أن تصبح هذه الدول موقفاً حالاً قضية الشرق الأوسط، وترتكز منها وسانديتها لسورية، لكونها تقف عادة بمواقفها الشجاعة أمام إسرائيل، ضافة من الضروري أن تدعم الدول العربية مواقف سورية للمنطقة لمشروعة حيال مرتفعات الجولان، نال نحن نعلن صراحة بأن أساس دولة الصهيونية غير مشروع، ونعتقد إمكانية تحويل هذا الموقف إلى واقع ملموس.

وتسعد سماحة الخاتمي أن تعقد رافيل صلحاً مع جيرانها، وقال: إن يراخ إسرائيل لا تنسج مع السلام، ولا يمكن أن تعقد صلحاً مع جيرانها، ذلك الصهاينة يريدون توسيع احتلالهم، بالتأكيد فإنهم لن يكتفوا بالأرض التي احتلونها الآن.

وأشار الرئيس السوري السيد حافظ الأسد في المقابل إلى محاولات أميركا لوساعة لربط البلدان الإسلامية بالأسرائيل، وقال: إن العالم الإسلامي أمره بولج خطر التهديد الصهيوني، للقوى الاستكبارية مخططات طويلة المدى وقصيرة الأمد وضعت قيد التنفيذ لجر البلدان الإسلامية صوب بولائها وأهدافها.

وأضاف الرئيس السوري: إن بقطة وأتباع الدول التقدمية الإسلامية ضروري لجباية الإصبايل المختلفة لايركا وإسرائيل، وأقدم الرئيس الأسد في لقاء مع الأسد شاملاً للتناقضات القائمة داخل الكيان الصهيوني، وأكد في اللقاء على توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية كضرورة بالغة وأعرب عن إرتيابه وسروره لقبلة قائد الثورة الإسلامية.

وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني حافظ الأسد قد عقدا يوم أمس الأول لخميس الجولة الأولى من مباحثاتهما التي تناولت أهم القضايا والتطورات في المنطقة والعالم الإسلامي وكذلك اتفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيزها وتنميتها.

وإن الجانبان اعتدات الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني وأسأتهم مقام النبي الأكرم (ص).

وقال الرئيس حافظ الأسد في هذا اللقاء: إن العلاقات بين البلدين الشقيقين الصديقين سورية وإيران تتميز

محادثات الرئيس الأسد مع الرئيس الخاتمي

يت خـ / أ ب: الفلسطينيون الذين اصحابهم اليأس من عملية السلام التي لم تحلب لهم سوى البطالة وإفلاق الأراضي كانوا يوم الخميس قد احتجوا مضطرباً العملية / الاستهادية / الأرياء للاضي في السوق اليهودية في القدس الغربية من الأبطال. كثيرون من سكان الضفة، أجابوا على أسئلة وكالة فرانس برس وأصرحوا عن اقتناعهم بأن العنف هو السبيل الوحيد ضد سياسة الأمر الواقع التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

وتقول ميلا حسن (٢٨ عاماً)، وهي طيبة إستان من بيت لحم في الضفة الغربية كتبت في السابق الشجب هذا النوع من العمليات واعتبرها مأساة إنسانية. لكنني اليوم لا أشر بشيء حيال العملية الأخيرة ولن استكرها.

وأضافت في أي حال لا يمكن للأمر أن تكون أسوأ. عملية السلام ماتت والاستيطان مستمر.

والمناطق قليل مع اللتل للـ ١٣ في السوق اليهودية الذين قضاوا في العملية التي نقلها فلسطيناً وسط السوق.

وقد فضل الذين تم سؤايم الأحرار عن شعورهم بالمرارة من عملية السلام التي، خلال ٤ سنوات، لم تط أي أمل في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ويؤكد أحد الطلاب (٢٤ عاماً) في جامعة النجاح في نابلس أن الاستهاديين أبطال يرتضون الأذال والقمع للفرض على شعبهم.

ويضيف أنه أمن الضروري أن تستهلف هذه العمليات الملتين حتى يشرب الاسرائيليون من الكأس التي يلقونها إياها في كل يوم.

ويكمل الكلام شاب من بيت لحم في الثانية والثلاثين من العمر فيقول إن «نتن ياهو والأسرائيليون يعاملوننا كالصراصير»، ويضيف أنه يدعم هذا النوع من العمليات.

ويرى الفلسطينيون أن للسؤال الأول من العمليات هو نتن ياهو الذي يهيمونه بتعزيز الاحتلال عبر مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة.

ويشرح الطالب في جامعة النجاح هذا هو جوهر عملية السلام. فاعاد السلام من الفلسطينيين يسمون أرمائين بيتنا أعداء السلام من الاسرائيليين يتولون رئاسة الوزراء... ويؤكد مصطفى زيون (٢٦ عاماً)، وهو عامل بناء من سكان بيت لحم فقد مدنا بنا مسألة إلى الاسرائيليين لكنهم قطنوها. وهو يقول أنه لن يتن ياهو أن يفهم أننا قادرون على القيام بأشياء أخرى غير المطالبة بالسلام باستمرار.

ويضيف لقد أبت في السابق اتفاقات أوسلو (حول السيادة) عندما تم التوقيع عليها. كنت أظن أنه يمكننا تحقيق بعض أمانياتنا ووضع حد لمآلاتنا. لكن معاناتنا زادت والأمور لم تتوقف عن التطور.

وأعرب المعلق السياسي الاسرائيلي دانييل بن سايمون أن نتن ياهو يعرف أيضاً أن بإمكان الفلسطينيين إسقاطه كما سبق أن إسقطوا سلفه شيمون بيريز لأن حكومته لن تصمد طويلاً أمام عدة اعتدلات.

وتابع بن سايمون «إن مستقبله السياسي في أيدي الفلسطينيين أيضاً وهذا ما يثير حنونه». وخلال حله الانتخابية العام للاضي كان نتن ياهو يكرر القول أنه لم يعد مقبولا بعد ٤٨ سنة على قيام دولة إسرائيل أن يكون مصر رئيس الوزراء مرتبطاً باستهادي فلسطيني أو باستهاديين. وما هو اليوم يواجه المشكلة نفسها.

وقد تهاوى نتن ياهو الاثنين أمام التلفزيون منعداً أنه أوقف الأحرار. وقال «حدثت نفسي هذا الأمر وهو خفض النشاطات الأرمائية قبل كل شيء ووضع حد للفتنة في هذا البلد. وقد نجحت في ذلك».

الآن نتن ياهو تسرع كثيرا في الكلام. وما هو الذي يثر رصيده السياسي على صورته كخبير في مكافحة الأحرار لم يتجرأ الأرياء على زيارة سوق الخضار في القدس الغربية بيتنا كان يسارع إلى كل أعداء يقع خلال حكم حزب العمل إلى زيارة مكان الحادث. وكشف غيبه من أمام كاميرات التلفزيون حالة القلق التي يعاني منها.

دول جنوب شرق آسيا تطلق من خاتمي القوة العسكرية للصين

يكن / أ ب: دعا الرئيس الفلبيني فيلبل راموس مؤخر إلى تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين دول جنوب شرق آسيا وحلفائها الغربيين لمواجهة القوة المتنامية للصين، عاكساً بذلك تحوفاً يزيد في المنطقة من المارد الأصفر.

وجاء الحديث من «النظر الصيني» قبل أيام من الذكرى السبعين لانشاء جيش التحرير الشعبي التي يحتفل بها في الأول من آب، ليثير بعض الاستياء من جانب بكين. ولكنه ذكر في الوقت نفسه بأن الصين عادت بعد غياب استمر أكثر من قرن إلى بحارها الجنوبية.

وللصين مطالب عديدة تتعلق بأراض في بحر الصين. وقد أتاح لها غياب الخطر السوفيتي عن حدودها القارية حرية الحركة لتحاول استعادة نفوذها في هذه المنطقة.

ولم يهاجم بالطبع الكلام الصيني عن ضرورة عودة جزيرة تايوان إلى الوطن الأم في نهضة المخاوف من تصعيد محتمل في المنطقة. وتعتبر بكين أن عودة تايوان هي الخطوة المقبلة لاستكمال وحدة البلاد بعد عودة المستعمرة الفلبينية السابقة هونغ كونغ.

وتؤكد بكين التي تريد إشاعة الاطمئنان أن جيشها لا يسمي إلى الانتشار في الخارج. لكن التحلي عن مبدأ «جلب القوات المدونة إلى الداخل لسحقها على اقتداء دفع الجيش الصيني إلى تركيز جهده على تطوير قدراته للعمل في فترة واسعة وخصوصاً في مجالات الطيران والبحرية على حساب القوات البرية.

ومنذ ستين كسبت نشرة المعهد الصيني للعلاقات الدولية أنه بعد الحرب الباردة اتفقت الدولتين العسكرية الصينية على ضرورة غرض الممارك خارج الأراضي الصينية لحماية الانجازات الاقتصادية للصين.

وتوضح هذه الاستراتيجية إلى حد كبير أولويات الجيش الصيني للسنوات المقبلة. وتعتبر الصين أن حروب المستقبل ستكون حروبا تقنية جداً لا حروباً جهاهيرية، مثل تلك التي تحدثت عنها ماوتسي تونغ.

وقال لمحق عسكري في سفارة غربية أن «بكين تريد أن تعد نفسها قادرة على التدخل إقليمياً في المناطق الجنوبية» حيث تواجه خلافات على أراض مع اليابان وفيتنام والفلبين وماليزيا وبروناي وأندونيسيا.

وأضاف هذا الدبلوماسي أن الجيش الصيني الذي أزعج كثيراً من إرسال حاملتي طائرات أميركيتين أثناء مناوئته في ١٩٩٦ إلى سواحل تايوان بحث عن وسائل تضمن بقاء الاسطول السابع بعيداً. وأوضح أن هذا يقصر شراء معدات خلال الأحوال الأخيرة من روسيا وخصوصاً طائرات بعيدة المدى وسفن حربية.

وأشرت الصين من موسكو ٧٢ مقالة من طراز «سوخوي ٢٧» ونظام صواريخ مضاد للطائرات من طراز «دس-٣٠٠» وسفيتين حربيين مزودتين بذاقذات صواريخ. وكانت الصين مجبرة على اللجوء إلى روسيا لأنها ما زالت تخضع لحظر يمنعها من الحصول على أسلحة منذ المجزرة التي وقعت في ساحة تيان أن مين في ١٩٨٩.

وقال جاك دوغولفيلم الملقب العسكري الفرنسي السابق وأستاذ الجغرافيا السياسية أن الصين تريد أيضاً تطبيق التحالف بين الولايات المتحدة واليابان اللتين عززتا مؤخرًا علاقات الدفاع بينهما.

وأكد أن «بكين تعتبر أن هذا التحالف لا يمكن أن يكون له سوى هدفين هما

هكذا من الأصل

ندوة كيهان العربي الإقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لقطار العالم الإسلامي

(٢ من ٤)

أدار الندوة في دمشق: حميد حلمي زاده

هذا الإلقاء بعد تجربة أفغانستان، ونعلم إنها تولت الدور الرئيس في الاتفاق على حرب أفغانستان ضد

الدكتور زهير غزوي (فلسطين):

■ باعتباري أن أميركا لا تفكر فيما يطلق عليه القضاة على الإسلام لأنها تعلم أن ذلك مستحيل هالديولوجيا لا يمكن القضاء عليها، بل تريد السيطرة الاقتصادية على العالم الإسلامي وجعل



د. زهير غزوي

والعملية الكفائية لكي يقوموا بردها فالحل ليس سهل، أما المهمة التي تكون أسهل هي إزالة القواعد العسكرية الموجودة في الشرق الأوسط، فغداً هذه القواعد إذا استطاعت القوى العربية والإسلامية من أجل إزالتها مع

أدلة الإحتكاك مع الكيان الصهيوني، وقناته اليومي كما تقوم بذلك القوى الجهادية الفلسطينية والأخوة (حزب الله) في جنوب لبنان، فإن ذلك سيساعد على التمهيد بإزالة القواعد العسكرية، أما تركيا، ففي الحقيقة، تشكل خطراً

كبيراً على الجهود الإسلامية لتحقيق تعاون أقاليمية (وتعاونوا على البر والتقوى) لأنه قد تم ترتيب الأمور في تركيا بما يجعل من الممكن للحزب صمود مد إسلامي يستطيع أن يقاوم، ولكن ظهور (الرقاء الإسلامي) يجعل القوى العربية والإسلامية تتفاهل ضمن عوامل أخرى تدعو إلى التفاهل.

● كيهان العربي: أرى أن الدكتور علي

عقبة عرسان يود التعقيب في هذا المجال.

○ ○ عقبة عرسان: كان يود أن

أشير إلى نقاط أخرى في الحضور الذي

تطرق إليه الأستاذ الدكتور زهير غزوي،

فمن النقاط التي تثار في هذا الحضور

(العقبة) والقواعد العسكرية والشرق

أوسطية وغير ذلك فهي موضوعات

حساسة وتحتاج إلى البحث فيها

بالتفصيل، فيمكن الإشارة إلى مسألة في

موضوع الشرق أوسطية والمتوسطية

بإيجاز، فأقول: إن مشروع الشرق

أوسطية بصيغة الطرح الصهيونية

الأمريكية الجديدة، هو - كما تعلمون،

مشروع قديم لكنه أخذ صيغة مغايرة

نسبياً في العمل والاجتهاد والتفكير

والتخطيط، وهو يرمي بالدرجة الأولى

إلى تقويض الهوية الثقافية والاقتصادية

للمنطقة وجعل إسرائيل جزءاً من

النسيج الاجتماعي والسكاني والإسلامي

والاقتصادي للمنطقة بوصفها عنصر

قوة فيها وقائداً لتحالف ومهيمنة في

المجالات الاقتصادية والأمنية المختلفة

حتى أن شعوباً يربون في دعوة الشرق

أوسطية كان يربطها بمقولات منها أن

(أن لنا أن نتخلص من جامعة الكركين

لنقيم محلها جامعة شرق أوسطية،

يعني بجامعة الكركية (جامعة الدوا

العربية) ليقم محلها جامعة شرق

أوسطية يكون هو للويس فيها والداعر

إليها، وعند وضعها في الحصان يتم

شملها بيران وتركيا وسوريا والعراق

والأردن وفلسطين فهو يضع ترتيب

الوجود السوفيتي وكانت تعلم أنها بهذه الطريقة قد دمرت هذا البلد المسلم الذي قد تأسس في دولة الآن أن تضع عليه مظلة لسبب أساسي وهو أنه لم يعد ممكناً في المدى المنظور خلق نظام تستطيع أي دولة إسلامية أن تعد ديمها فيه فلا باكستان ذات الامتداد الإقليمي من الجنوب ولا إيران ذات الامتداد الإقليمي من الغرب ولا الدول الإسلامية في الشمال

لأفغانستان بقدرة على مد يد العون إلى هذا البلد والولايات المتحدة والسعودية تعلم ذلك. ولهذا فالتنسيق ان حذف مقولة الجهاد التي جاءت بدعم من هذه المملكة كانت للتخلص من تبعات حرب أفغانستان إلى الأبد، بمعنى لم يعد هناك شيء يسمى الجهاد، وشيئ في هذا الجهاد الحركة الصهيونية، فعندما وزعت الأدوار في النظام الشرق أوسطي قائلاً وزعت بوجود أكبر حشد عسكري أمريكي وأوروبي في منطقة الخليج، وقد كان للطلوب من هذا الحشد أن يكون موجهاً عليها إلى قوى التصحر العربي من جهة وإلى طموح إيراني غريباً من جهة أخرى.

وهناك سيكون الدور السعودي في

النظام الشرق أوسطية؟ هناك تصور أمريكي ومراقبة دقيقة للاوضاع في العالم الإسلامي كاملاً، وفي اعتقادي أن أميركا لا تفكر فيما يطلق عليه القضاة على الإسلام لأنها تعلم أن ذلك مستحيل هالديولوجيا لا يمكن القضاء عليها، بل تريد السيطرة الاقتصادية على العالم الإسلامي وجعل

العقبة، والحقيقة أنها مغامرة أمريكية ليست محسوبة كثيراً فلا زالت اعتقد أن الإيديولوجيا أهم من الرغبة والإيديولوجيا الإسلامية بطبيعة الحال ذات أهمية كبيرة جداً في حياة الفرد المسلم وهي تتصل أيضاً بشعوره بالانتماء وتحقيق مطالبه الأخلاقية والأخوية وعلى رأس الحياة الحرة والديمقراطية والتكافؤ في توزيع الفرص والثروات، فكل ذلك يحتويه الإسلام بالتكيد وفيه اجتهادات كثيرة يتفق عليها الجميع من المتهتمين للمسلمين، ولهذا السبب كان الإسلام نظاماً اجتماعياً تطمح الولايات المتحدة أن استبداله لكي يصبح النظام



د. زهير غزوي

المزدوج لإيران والعراق قلعه الولايات المتحدة أن إيران لا يمكن حصارها عبر وضع جغرافيا سياسية فقد وضعت عقبة سياسية في العراق للفصل بين أية تحالفات ثنائية إسلامية ذلك أن هناك (تأويل) على أي تحالف إقليمي ثنائي إسلامي وهناك مراقبة شديدة لأي تحالفات ثنائية أو ثلاثية يمكن أن تنشأ. يتلو ذلك، كما يحدد مشروع نظام الشرق أوسطية السيطرة الكاملة على القطر في دول الخليج (الفارسي) وهذه

الاستاذ مجدي أحمد حسين (مصر):

■ المطلوب من القمة الإسلامية القادمة (في طهران) أن يكون هناك سوق لكل البلدان الإسلامية، ولأن يكون جاداً ما تم تلك هناك نواة من الجادين، وإيران قدمت أمثلة جيدة في هذا المجال في (الليكو) والاتحاد الآسيوي بل حتى مع بلدان غير إسلامية كتجمع بحر قزوين وقمة الثماني في استنبول.

ذلك إلى الدول غير العربية فأقول إن مصر حاولت في زمن الرئيس جمال عبدالناصر أن تحصل على دور إقليمي ولكنها لم تأخذ به بالعكس فقد تمكنت الولايات المتحدة من ترويض مصر في لعبة إقليمية أكثر من يكون لها دور إقليمي.

● كيهان العربي: فكرة الشرق أوسطية

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

ثانياً: تم تركيز أوروبا التي كانت تتنافس للحصول على بعض المشاريع في

نقط الشرق الأوسط بحيث أنها لم تأخذ

الألفات أو ما ستسبح به الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أصبحت

الولايات المتحدة الأمريكية اللاعب الرئيسي في المنطقة مانعة من دخول أية

دولة أوروبية على الخط، وحيث الصين - وهو عمل مهم جداً - لكي لا تدعم

الحركات الشعبية في المنطقة عن طريق جعلها الدولة الأولى بالرعاية

الاتحادية.

السيد عبدالله نظام

■ حينما ننظر الشرق أوسطية، فأننا نقوم بعملية تبديل

الولاءات والروابط، وأنا حين أقول بها فأنتي أنقي العربية والإسلام

وأضع رابطة جديدة!

للمروحة الآن بقرة على الساحة الاقتصادية

تحديداً - كيف تقيمونها أثرها في البيئة

على الشرق العربية والإسلامية؟

○ ○ د. غزوي: عندما طرحت الشرق أوسطية اكتشفت الدول العربية أنها

حرمت جميعاً من أي دور إقليمي في مناطقها في منطقة الشرق الأوسط ولابد

في أن أومي أن مصطلح الشرق أوسط قد توسع كثيراً ليشمل دولاً مثل أفغانستان

وبولا في أفريقيا ويضم أيضاً تركيا التي دخلت في هذا المصطلح لغايات محددة

رغم أنها عضو في الحلف الأطلسي فإذا أخذنا هذه الحصة الطويلة نجد أن

الشرق أوسطية تشمل باكستان أيضاً وهذه محكومة بأن تكون إسرائيل هي

الدولة ذات الدور الإقليمي الأول تقيها تركيا ولا أحد آخر.

كيف تتصور أميركا آلية تطبيق

السيطرة التي تمت بعد حرب الخليج

الثانية أصابت عصفورين بحجر، أولاً: منعت أي مشروع استراتيجي اقتصادي

أساسه النفط.

لها سوى الاشتغال بالانتاج والاستهلاك السريع.
وانسان مثل هذا يميل للنظر الى الطبيعة بوصفها «شيئا» وجد من اجل الاغارة والاستغلال باسرع واكثر ما يمكن.
وليس بوصفها واحدة من مظاهر الصنع الالهي، التي تدعو الى التامل: وان يعيش الانسان معها حالة انساق وتوافق وانسجام.

اخيرا يترج مثل هذا الانسان الذي صاغه التحديث الى ان يتعاطى مع الله على انه وجود ينظر الى افعال مخلوقاته وتصرفاتهم من بعد، وليس بعنوان كونه وجودا مطلقا، تخضع له حياة الانسان لحظة بلحظة، ويتقاد اليه، بحيث يكون - الانسان - مسؤولا قبله عن افعاله واعماله وما يقوم به.

هذه النزعات المتناقضة من ضغط التحديث والتنمية، هي حتى الآن نزعات راجعة رسخت في المجتمعات الاسلامية. بيد انها لم توفق حتى اللحظة في تخریب نظام القيم الاسلامي. وفي الواقع ان هذه القيم (الاسلامية) هي من القوة والاحكام بحيث تستطيع ان توفر لنفسها - في الكثير من الجوانب - الحصانة والمناعة من داخلها، ازاء التأثيرات والتبعات التي جاءت محاولة مع التحديث.

بالاضافة الى ذلك، تجل في الوقت الحاضر جهود من اجل تبين مسار التحديث في العالم الاسلامي وصوغه انطلاقا من الاعتناء بالقيم الاسلامية ذاتها.

ولهم ان اعادة النظر واستئناف القراءة هذه، تتم في وقت اخذ فيه الكثير من الباحثين والدارسين يفكر بالشروط التي آلت اليها الوضعية الانسانية في الغرب نفسه، لكي يصار الى اعادة بحوث جديدة، تعيد النظر مجددا في تلك الدراسات التي تستند الى «الفرقة الانسانية المنفصلة عن الدين» و«الفرقة التي تجنح الى «الديننة الفاضلة» (بالمفهوم الغربي الذي افرزه الفكر الحديثي) و«فرقة الجبر التاريخي».

وفي كل الاحوال، ليس ثمة شك في ان مايرتبط بمستقبل التحديث والتنمية في العالم الاسلامي ضمن الرؤية الاسلامية، ان يكون له معنى سوى ان يحقق البشر ويمثلوا جميع ما يتحلون به من امكانيات واستعدادات بالقوة، مضافا الى ما لهم الآن بالفعل.

الاسلامي، وضعا هذه العلاقات تحت الضغط الشديد. بيد ان هذا الضغط لم يوفق لكسرها وتدميرها حتى الآن.

● العلاقة مع الله والطبيعة والمجتمع

أثر التحديث بالمعنى المتلقى من مجرى الفهم الغربي، وبالطريقة التي جرى بها

نهاية الشروط الذي تبلغ اليه اهداف التحديث، وذلك بالمعنى الذي يسعى فيه التحديث الى النمو المفتوح دون قيد، بحيث يتحول الانسان الى مخلوق ارضي محض او حيوان اقتصادي.

● التصارض بين منظومتين ويريد الاسلام - كما الايمان الالهية

(الزمن وفلسفة التاريخ).

● مفهومان للزمن وفلسفة التاريخ

لقد نشأ فكر التحديث والتنمية للستيمية في الغرب من نوع نزوع مثالي (نزوع صوب المدينة الفاضلة) كان هو

امكانيتها وصوغها وممارستها في اطار خصوصية اسلامية.

والجدل الذي تشهده الجمهورية الاسلامية منذ حوالي عقد من السنوات لا يذهب الى طرف من اطرافه الى نفي التنمية والبقاء في التخلف، بل يهدف لممارسة التنمية من دون تمزيق النسيج

تشكل قضية التجديد - التحديث شاغلا كبيرا لمجتمعات العالم الاسلامي ولذا كان بعض يوجه مفهوم التحديث ليشمل جميع جوانب الحياة بما فيها الحياة الفكرية، فان بعضا آخر يركز نظره على جانب التنمية باعتبارها الهاجس الاهم لهذه المجتمعات. وقضية التجديد تقرا على سياقات متعددة منها ما هو آت من خارج العالم الاسلامي، ومنها ما هو منبثق من داخله، وبين الماثرتين تتكاثف الرؤى وتتقاطع لتنازع وتعاكس وربما تتفق فيما بينها، وتولد اجتهادات متعارفة كانت وما تزال تصير من دون ان يبدو في الافق امد لنهايتها.

من خارج العالم الاسلامي يمكننا ان نستذكر دعوة المستشرق الفرنسي جاك بيرك لتجديد الاسلام لما ينتهي بابل هذا الدين الى ما اطلق عليه بيرك بالاسلام العصري!

ومن فرنسا ايضا اطلق مستشرق آخر هو «دوليفيه كارييه» دعوته بضرورة تطوير الاسلام بما يسمح بتكوين علمانية خاصة به على حد تعبيره! وفي فرنسا كذلك اصدر الاب جان كلود بارو كتابا عن الاسلام والعصر الحديث (يناير / ١٩٩١) انتهى لفكره مفادها ان: «البيانات التي ترفض للعصرية مصيرها الزوال» وعندما ينتقل للاسلام يسجل: «يتعين على الاسلام ان يتأقلم ويمتدح بالعصرية او ان يختفي».

وبالانتقال الى داخل دائرة العالم الاسلامي يكون من الصعب رصد المحاولات التي انطلقت على مدار القرن ونصف القرن للماضي على المستويات جميعا، لاسيما ان بعضها اندثر وما يزال جلا واسع، كما هو الحال مع محاولة للثقف الباكستاني فضل الرحمن الموسومة «الاسلام وضرورة التحديث» - وكثير ما لاحظته في هذا الضمار مجلة اطلس علينا من ماليزيا تصدر عن الجامعة الاسلامية تحمل اسم «التجديد».

واذا تركنا التجديد الفكري والثقافي والاجتماعي وقاربنا المفهوم من موقع آخر هو التنمية، فستواجهنا مشكلة ان غاية من التعبد مؤداه ان التحديث والتنمية اكسبا كلاهما معنى غريبا قرض نمونجا ومعيارا على العالم اجمع، بقوة ما يملكه الغرب من قدرات على

التعميم، سواء للتعميم من خلال النموذج والقيرة العملية، او للتعميم من خلال سلطة المعرفة، حيث صارت الاخيرة تملك في سياسات الغرب سطوة لا تقل عن سطوة القدرة المادية وسلطتها.

قضية التجديد تقرا على سياقات متعددة منها ما هو آت من خارج العالم الاسلامي ومنها ما هو منبثق من داخله وبين الماثرتين تتكاثف الرؤى وتتقاطع لتنازع وتعاكس وربما تتفق فيما بينها، وتولد اجتهادات متعارفة كانت وما تزال تصير من دون ان يبدو في الافق امد لنهايتها.

من بين ما وقع بايدينا في هذا المجال مقال بقلم د. حسين نصر نشرته مجلة «سروش» التابعة لمؤسسة الاناعة والتفزيون يحمل عنوان: «التحديث والقيم في الاسلام المعاصر» اهم ما فيه انه يسعى ان يرسم نقاطا جوهرية فارقة بين التحديث والتنمية في الغرب وبينهما في العالم الاسلامي، على صعيد للفهم والدلالة النظرية، وفي مستوى التطبيق والممارسة ايضا.

ولا يهدف الباحث من دراسته هذه - كما غره من الباحثين المهتمين بالموضوع في العالم الاسلامي - الفاء امكانية التحديث والتنمية في العالم الاسلامي، فهاتان العمليتان ممكنتان، ولما يصرف جل همه الى اكتشاف سياق نظري وممار عمل للتحديث والتنمية ينسجمان مع خصوصية العالم الاسلامي، فليست للسالة هي نفي التحديث والتنمية بقدر ما هي ترسيم

من هموم التطبيق الاسلامي التحديث والقيم في الاسلام المعاصر

قراءة تفكيكية بين التنمية الغربية والنظام القيمي الاسلامي

خالد توفيق

في العقود الاخيرة دخل العالم الاسلامي، اثر على علاقة الانسان بالمجتمع، والانسان بالطبيعة، واخيرا علاقة الانسان باله.

ان مفهوم او نظرية مثل هذه التحديث والتنمية تميل الى صياغة ووضع فلسفة ذات نزعة انسانية ثبتي على اساس مفهوم الانسان الارضي، والحياة

الدينية. وهذه الفلسفة تنزع مباشرة الى ان تكون على الضد من الفكر الالهي الاسلامي.

الأخر - ان يرى عاقبة الانسان وماله في تكامل قدراته المعنوية، وهو مخلوق ولد ليرتقي ويتعالى ويتجاوز حدود الذات، ويحيد يبتدو واضحا ان التحديث (والبعد التنموي بالذات) الذي يتركز حول الاشباع المادي والديني للحض ليس له من معنى (في العالم الاسلامي) سوى تخریب للفهم الاسلامي لمعنى الحياة والفعالية الانسانية.

حقيقة ان الاسلام يركز على تهية وسائل المعاش والولاء التي يحتاج اليها الانسان، حتى ان هذه الامور تعد من

الاجل الذي تشهده الجمهورية الاسلامية منذ حوالي عقد من السنين لا يذهب الى طرف من اطرافه الى نفي التنمية والبقاء في التخلف، بل يهدف لممارسة التنمية من دون تمزيق النسيج القيمي والثقافي للمجتمع، وهذه رؤية تتجه صوغ معادلة من هذا القبيل.

يريد الاسلام - كما الايمان الالهية الآخر - ان يرى عاقبة الانسان وماله في تكامل قدراته المعنوية، وهو مخلوق ولد ليرتقي ويتعالى ويتجاوز حدود الذات.

والبعد التنموي بالذات) الذي يتركز حول الاشباع المادي والديني للحض ليس له من معنى (في العالم الاسلامي) سوى تخریب للفهم الاسلامي لمعنى الحياة والفعالية الانسانية.

ثوابت الشريعة. بيد ان امتداد هذه الفعاليات للدينية وليكون الا في الحالة التي ترتبط ممارستها بعاقبة الانسان

وأخترته. يشير القرآن الى هذه الحقيقة بشكل صريح في قوله تعالى: «والدار الآخرة خير ولنعم دار الآخرة» (النحل: ٣٠).

ومادامت الثقافة الجديدة للتحديث والتنمية تعتمد ذاتيا وتقوم على الاطر المادي والاقتصادي الصرف، فهي انما تستر ببال التوازن الاسلامي فيما بين الجوانب المعنوية والمادية من الحياة

الانسانية، وتستركم بالتالي لحداث الخلل في التناظر فيما بين الحاجة الى الحياة، وممارسة فعاليتها في درجة من فرفة القلب وهذو الخاطر، والاستيعار الكامل لمواقي الامور.

للمجتمع الاسلامي، هو المجتمع الذي يرتبط به الانسان الفرد بنظام اجتماعي متعدد الجهات، وفي مثل هذا النظام يتمثل الفرد معناه ويكون في موقع الحماية.

لم بين الاجتماع الاسلامي على اساس «اصالة الفرد» وبالتالي فهو لا ينطوي على معنى «فرد» يمكن تقسيمه الى مجموع ذرات. ولا يبتني ايضا على

شاكلة ان يكون «مجتمع نمل» بحيث يفقد الانسان الفرد حريته الباطنية، ويكون عرضة لمشكلة الخوف او الخشية من الاخلاق في التعبير عن قواه الخلاقة، التي تنتج في العادة من نزعة للفرد الحكومي للانتماء الى جماعة

المسكوتية، ومن النزعة الاشتراكية المفرطة.

انظر التحديث الجديد ولاسيما عندما اقترن بالنزعة التصنيعية العمياء التي لاتعرف حدا ولا قياد، ميلا الى تخریب الاسس والقواعد التي تقوم عليها بنية النظام في المجتمعات التقليدية. هذه المجتمعات التي يرتبط فيها الفرد بكل اكر. وهذا الارتباط يتم من خلال سعة مفهوم الأسرة، وعبر الالتزامات القومية والمهنية؛ ومن خلال نظام داخلي يظهر بواسطة الاصول العرفانية.

النظام القيمي في مجتمع كهذا، يدخل دون شك في صراع مع كل قوة تبغي ان تكسر العلاقات بين اجزائه او تضعفها.

والتحديث والتنمية في العالم

وتعتبر آخر، علينا ان نتنبه الى التفاوت بين معنى «المدينة الفاضلة» او «ذاكجا آباد» (بالفارسية) التي تحدث

السيهروري عنها في تصوره عن الطبقة الثامنة من القضاة (التي تكون في بعد ما بعد التجربة العادية، وذلك وفق

التصور الذي تحدث فيه من العالم المحسوس الذي قال في وصفه انه تتخلله سبع طبقات جغرافية وطبقة ثامنة اعل

منه؛ والفهم الذي نركه في الوقت الراهن لمعنى «المدينة الفاضلة»، وذلك على الرغم من ان الاصطلاح الذي استخدمه السهروردي من حيث اللغة هو

واحد مع مصطلح «المدينة الفاضلة» (ان تيط) بنظير تجديد حياة التاريخ

اليشري على نحو دوري، هذا التاريخ الذي تشكل عن طريق ظهور الانبياء المختلفين، ويبلغ نهايته بوقوع حوادث

للعاد. وهذا التصور يكتسب هويته بظهور الامام المهدي (عليه السلام).

واعادة المصداقة هذه؛ بحيث يحل التعاون ويعم السلام في العالم، لاتم عن طريق التغيير والتحويلات غير الدينية

التي تكون من خلال الفاعلية الانسانية المصرة، وانما تكون عن طريق التدخل الالهي للامير.

وعليه تكون اول نقاط التدخل والاشتبك بين نظرية التحديث بمعناه الغربي الجديد، والعالم الاسلامي، هي

تلك التي ترتبط بمادية التاريخ ومعناه، وذلك بالمعنى الذي تتمتع به ثمة الفاعلية الانسانية بالزمان التاريخي.

هناك ان شق عميق وعريض بين نظرية الاسلام التقليدية في باب المعاد، والمعنى الغربي في صيغة نزوع صوب «المدينة الفاضلة» لا يمكن دمه او

تجاوز به ياي جسرها كان. انه شق كبير يقضي ان بروز لزمة عميقة في ذهنية المسلمين الحائرين: القلق بين شدة

الثقافة الاسلامية التقليدية والافكار الغربية.

يقضي التحديث ان تكسب الفعاليات جهة تسوقها صوب هدف خاص. اما في

الاسلام، فان جميع النشاطات والافعال الانسانية ينبغي ان تتطابق مع الارادة

الالهية التي تجسد في القانون الالهي او الشريعة. وفيما يرتبط بخلق الاشياء

(وابداعها) يجب ان تتطابق الاعمال مع معايير واصول الادب الاسلامي المستمد

هو الآخر من الوحي. بتعبير آخر، يحتتم لعمال الانسان وفعاله ان تكون مورد قبول الله (سبحانه) وموقع رضا.

بيدي ان هذا البعد من المفهوم الجديد للتحديث (التحديث هذا بمعنى التنمية) الذي يتصل برقاء حال الانسان، من قبل

للسائل التي ترتبط بتهيئة الغذاء للسكن، يمكن توجيهها بسهولة، بل ستكون موضع حماية من وجهة نظر

بيئية. بيد ان هذه الحماية لاتحوم ان

اندونيسيا تتخذ قرارا جذريا لحماية غاباتها

وهذا القرار لا يعني وقف استغلالها التجاري فقط بل يعني ايضا ان اي نشاط انساني فيها يخضع للمراقبة، وتمتلك اندونيسيا اكر غاية استوافية في العالم بدر استكمارها الرسمي اكثر من

عشرة مليارات دولار في السنة. وبسبب قبحها الاقتصادية تتعرض مساحات كبيرة من هذه الغابة ايضا للاختناك غير

القانوني مما يؤدي الى تآكلها بوتيرة تفوق المليون هكتار في السنة.

تسهم محمية لوييس الطبيعية التي تأسس فيها من الجبل الذي يطورها بـ ٣٠٤٤ امتار في قلب منطقة تبلغ مساحتها

١٨ كيلو متر مربع ويغطيها برنامج تنمية يشمل اكثر من ١٠٠ مليون شخص.

وقد اطلق هذا البرنامج الذي يستمر سبع سنوات في آذار ١٩٩٦ وخصصت له ميزانية ٦٥ مليون دولار قدم الاتحاد

الاوروبي ٥٠٠ مليون دولار. وتطلت الحكومة الاندونيسية بالمبلغ لتتقي.

وتشكل لمحمية مركزا فريدا في العالم يعد من شواطئ المحيط الهندي حتى مروج السلسلة الجبلية.

جاكرتا / ا ف ب / الغت السلطات الاندونيسية، للمرة الاولى في اندونيسيا، ثلاثة امتيازات لاستغلال الغابات التي

اعيد تصنيفها غابات محمية يحظر استكمارها صناعيا ويخضع اي نشاط انساني فيها للمراقبة.

وقال البروفسور محمد علي ياسوا امين المسؤول عن برنامج للبحث البيئي لدى

اعلانه ذلك: ان هذا القرار الذي لا سابق له في اندونيسيا يشكل مرحلة اساسية في

الجهود المبذولة لحماية البيئة في هذا البلد.

واوضح البروفسور امين ان وزير الغابات الذي زار في منتصف تموز الماضي

محمية غونونغ لوييس وحلق فوق المنطقة بالهليكوبتر لاحظ اضرارا تتعرض لها

هذه المحمية الطبيعية الشاسعة والتي تعتبر واحدة من اقدم للحميات في جنوب شرق اسيا.

ورأى الوزير لتتسع للمساحات التي تقطن فيها الاشجار بطريقة غير

قانونية وآلات قطع سريعة فامر بوقف عمليات اجتثاث الاحراج وصنف ايضا

المناطق المعنية مناطق محمية.

لقاء القبض على مجموعة من الارهابيين.. تنمية

وعقيد احمد الدوري. وقالت الادعاء ليلة الاربعاء: ان

تشاطات هذه الوحدة تتغلل في تنفيذ العمليات التجسسية والارهابية

وترويج ونشر الشائعات والسيطرة على الاوضاع في شمال العراق وقمع الشعب

العراقي بالتعاون مع القوات الحكومية العراقية.

واضافت الادعاء: ان احدي مهمات مديرية المخابرات العامة في العراق تتلخص في ترويج الشائعات في دول الخليج

الفارسي وشمال العراق.

هكذا من الأصل

السادس من ايلول.. موعد بدء منافسات المجموعة
الاسيوية الثانية لتصفيات كأس العالم

وجاء بالمرتبة الثانية والثالثة كل من مدافع (بوخوم) الهولندي الاصل (ناريوج فوج) ومدافع (شالكة) الالمانى (اولافتون).

يذكر ان (١٠٠٠) مراسل وصحفي شاركوا في اختيار احسن لاعب كرة قدم في الدوري الالمانى لهذا الموسم.

وعاود للتحقق العسكري الإسرائيلي
التحقيق في العقيدة (٢٧) في الشو
التي إيمان الحق وكما بهف
هاشم حيدر الذي سد كره قوي يحجز
الحارس اليوناني عن رعاها.
في محاولة جادة لخصو الصورة

في إطار استعداداته للمرحلة الثانية من التصفيات التمهيدية للتأهل لبطولة كأس العالم في فرنسا العام المقبل، يقيم المنتخب الوطني الصيني معسكراً تدريبياً في إنجلترا يستمر (١٠) أيام.

ويطلب المنتخب لكرة القدم في هذه التصفيات في مجموعة تضم منتخباً كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وولني الكويت وقطر حيث تجري المباريات بينها بطريقة الذهاب والإياب.

ويجري الفريق الصيني في إنجلترا ثلاث مباريات تدريبية يعاد بعدها بلاده يجري ثلاث مباريات أخرى أمام منتخبات كازاخستان والامارات العربية المتحدة والتكسون.

يذكر ان المباراة الأولى للمنتخب الصيني ستكون أمام الفريق الإيراني الثالث عشر من بطولة المثلل على ملعب مدينة «دالياغ» الذي ستقام على أرض كافة مباريات الذهاب للمنتخب الصيني.

قال: إن ذلك يعكس عدم موافقة حقيقة في فقه التحريم من التوبة فنحن نؤيد

المصنفين (وعلى أساس صفة جند في مخالفة وتصرف) الأخيرة من فكرة التوعية والإستراتيجية في السلوك اليومي واستبدال كل شيء مستورد من السلوك الغربي في لباسه والمبليس واللشرب والعلاج وما إلى ذلك لغز فكان قنجا حديدا

الاعمية بمكان لانها:

١- تريد ان تحصر سوريا والعراق وتقرض عليهما سلا ما.

٢ - تريد من مصر ان تنكفي خارج اسيا العربية والنطقة الاسلامية الحالية

تكون خمسة دواشر وليس هناك لحاف صفرية لاعلان مثل هذه السوق اي ينبغي ان نغزل لها وننسجها مرتين وثلاثة واربعة، والبول المستقلة عن السيادة الاميركية هي المرشحة للريادة في هذا الصدد.

الاسيوشينيلبرس الامريكية، فنحن نتحدث عن الامة وليس لدينا خطوط طيران ولا صحف مقبالة ولا وكالات انباء تتصل ببعض البعض فهذه الكتلة للبنيّة يمكن ان تؤسس لسوق عربية اسلامية مشتركة، ومع هذا اننا لا

فرنسا في دائرة انتقادات لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة

جنيف / أ ف ب: انتقدت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة فرنسا بسبب عنف رجال الشرطة الذي يمكن ان يؤدي الى الموت والقيود المفروضة على حق اللجوء وقوانين مكافحة الإرهاب. وقد عرض الخبراء الـ ١٨ الأعضاء في اللجنة يوم الخميس الانتاج الذي توصلوا اليه بعد ان درسوا مدى تطبيق للميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وتتمتع اللجنة بانتظام لبحث وضع كل من الدول الموقعة للاتفاقية التي تضمن الحريات العامة الاساسية.

واشارت اللجنة الى الاستياء السائد في اوساط المحامين والعاملين الاخرين في النظام القضائي في ما يتعلق باستقلال القضاة وللدعوى. لكن الخبراء عيروا عن ارتيادهم للاستقلالات التي اوصى بها تقرير اصدرته لجنة متخصصة مؤخرا. وبين الانتقادات الرئيسية بانه للجنة التجاوزات التي تنسب لاجرة الامن وعبرت عن اسفها لتقصير النيابة العامة في التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان المرتكبة من قبل رجال الشرطة او الدرك وللوقت الطويل غير الطبيعي الذي يستغرقه التحقيق والملاحقة. كما انتقد خبراء اللجنة عدد حالات سوء المعاملة التي لقيها سجناء وخطورتها ومن بينها الاستخدام غير الضروري لاسلحة نارية مما ادى الى

الهند.. سريلانكا هندية في ولاية ناغالاند

غواها تي (الهند) / أ ف ب: ذكرت مصادر رسمية ان هندية لمدة ثلاثة اشهر دخلت حين التنفيذ امس الجمعة في ولاية ناغالاند في شرق الهند حيث يخوض انفصاليون قتالا ضد النظام الهندي منذ خمسين عاما.

واوضحت المصادر نفسها ان محادثات بين الحكومة الهندية ومسؤولين في المجلس الوطني الاشتراكي لناغالاند كبرى حركات التمرد في الولاية التي يبلغ عدد سكانها ١٠ مليون نسمة معظمهم من المسيحيين بدأت في جنيف.

وقد قتل اربعة جنود هنود وجرح ١٣ اخرين في هجومين متتبعين في اليومين اللذين سبقا تطبيق الهدنة.

وكان المتمردون اجروا العام الماضي في جنيف اتصالات سرية مع السلطات الهندية في محاولة للتوصل الى حل هذا النزاع الذي لسفر من سقوط الاف القتلى في هذه المنطقة الجبلية التي تقع على الحدود مع بورما.

يذكر ان ناغالاند هي إحدى الولايات السبع في شمال شرق الهند التي تشهد حركات تمرد انفصالية منذ عقود. وقد نشر آلاف الجنود الهنود فيها وادى العنف الى مقتل اكثر من ٢٠ ألف شخص.



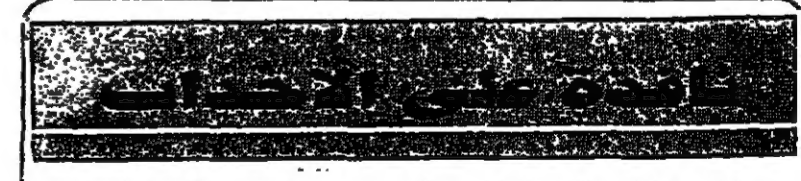
مجلس القطاع ويتولى القضاء على المعارضين لها.

يوم الخميس ان الرئيس الاوغندي يوري موسينغيي قرر ارسال تعزيزات من ثلاثة آلاف جندي الى غرب اوغندا حيث ضاعقت قوات المعارضة من هجماتها خلال الاسابيع الاخيرة. وقال موسينغيي في مهرجان اقيم في كاسبيسي (غرب البلاد) ان الجيش سيطلق بهؤلاء الجنود الثلاثة آلاف

بكين: اللجوء الى القوة ضد تايوان لايزال ممكنا

بكين / أ ف ب: نقل التلفزيون الصيني عن وزير الدفاع شي هاوتيان قوله يوم الخميس ان بكين لم تتخل عن استخدام القوة لاستعادة سيادتها على تايوان. وقال في خلال احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي: لا نعد بالتخلي عن استخدام القوة للتصدي للقوى المؤيدة لاستقلال تايوان التي تسعى الى تقسيم البلاد، وايضا لكافة التدخلات الاجنبية.

الا ان شي الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي اشار الى ان بكين تفضل التوصل الى اعادة توحيد سلمية. وفقا لبيدا ياد واحد ونظامان. ويشار الى مبدأ (بلد واحد ونظامان) الذي يسمح باقامة جيوب اسيماوية في هذا البلد الشيوعي، يبدأ تطبيقه في هونغ



١٠ ملايين هولندي يعيشون تحت مستوى سطح البحر غير عابدين بالفيضانات في أوروبا

١٠ ملايين هولندي يعيشون تحت مستوى سطح البحر غير عابدين بالفيضانات في أوروبا. وقال القائد يكرم ولاية الحكم ويخيد بانجازاتهم القيمة.. تتمة

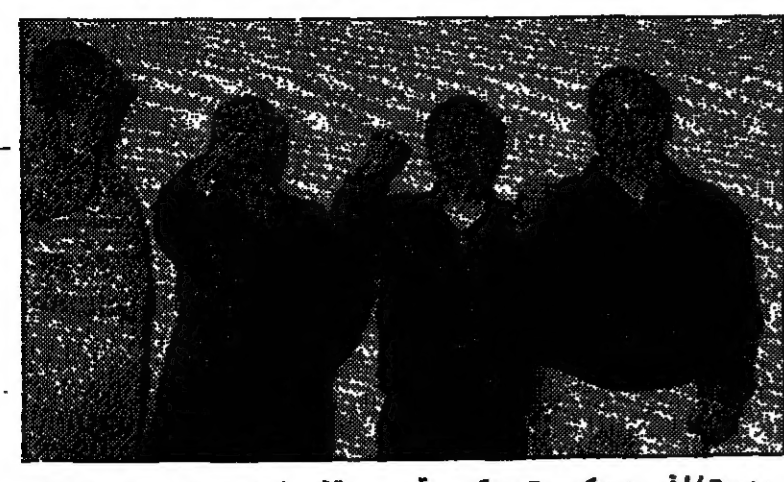
وكلم هذه الخصال لها تاثيرها المهم نوتما شك في نجاحات الحكومة. وأكد القائد ان حكومة السيد هاشمي رفسنجاني كانت حكومة عمل ونشاط ولم تكن حكومة سيمسة في استقراء اسباب نجاحها وقال سماحتها ان حكومة لا تكتفي ان اعضائها لاسمارسون السياسة او انهم لا يتدخلون فيها، وانما تعني ان كل اقسام الحكومة يحرص على تنفيذ المسؤوليات ونفع امور البلاد الى الامام بعيدا عن لثيول السياسية.

واضاف ساحة القائد: ورغم معارضي لبعض المواد المدرجة في برنامج الحكومة فقد اذنت نفسي بتأييد الحكومة الموقرة التي تشجع بحق بالمسؤولية والتفاني من اجل الشعب، وللحق والانصاف فان الشعب قد عر عن تكريمه وتقديره للحكومة ورئيس الجمهورية شخصيا.

واكد سماحتها ضرورة تاهب اعضاء الحكومة للقبلة لتأدية الخدمة وانجاز ما تبقى من الاعمال وقال قائد الثورة: المناصب والواقع والمسئوليات تشكل قيمة في حد ذاتها الا اذا تمكن الشخص من خلالها من اقامة العدل والحق، على هذا يجب تركيز همه للجميع لكسب رضى الباري تعالى واصل ان تكون الحكومة برضى الباري بعد ان فازت برضى الشعب.

واعرب القائد عن امله بنجاح اعضاء الحكومة الجديدة، وقال: ان اذرة بلد

لبنان.. الجن ثلاث سنوات لعضء الجيش الاحمر اللبناني الفضة



وقضى الحكم بوجوب طرد اللبنانيين الخمسة من لبنان فور انتهاء مدة عقوبتهم التي تحسب ابتداء من تاريخ توقيفهم في ١٥ شباط الماضي.

ولم يتم سوق اللبنانيين الخمسة ولا امية عيود الى قصر العدل في بيروت حيث تلى الحكم بعد اقل من ٥٠ دقيقة على بدء الجلسة التي حضرها دبلوماسيون يابانيون وعد من الصحافيين وللصوريين اتوا خصصا من اليابان. واكد وكيل الدفاع عن اليابانيين بشارة ابو سعد انه سيقدم بطلب لنقض الحكم امام محكمة التمييز خلال خمسة عشرة يوما وفق الاصول.

وقضى الحكم بتفريغ ثلاثة من اليابانيين بمبلغ مقداره ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية (٤٠٠ دولار اميركي) كل منهم. ولم تشمل الغرامة او كاموتو وواكو لعدم ثبوت قيامهم بالتزوير وانما استخدامهم للزور. من ناحية اخرى اعلن للحامي هاني سليمان من هيئة المحامين المتطوعين للدفاع عن اليابانيين (١٥٠ ماميا) انه سيجادل امام محكمة التمييز ان يثبت الدافع السياسي للمحاكمة ليحول دون ابعاد اليابانيين الى بلادهم بعد تنفيذ الحكم.

تجربا البلد الاكثر فسادا في مجال الادارة

فسادا دول من العالم الثالث الى جانب روسيا التي انتقلت من المرتبة الخامسة بين الدول الفاسدة عام ١٩٩٦ لتصل الى المرتبة الرابعة. واحتل باكستان المرتبة الخامسة بين الدول الاكثر فسادا تليها المكسيك فانغونيسيا ثم الهند وفنزويلا وفيتنام. وحصلت الدانمارك على تنويه الدولة الاقل فسادا متفوقة على نيوزيلندا التي اصبحت في المرتبة الرابعة بين الاقل فسادا بعدما تبوت المركز الاول عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

وتلي الدانمارك فنلندا ثم اسوج. يلي هذه الدول الاقل فسادا بحسب ترتيب للنظام كندا فهولندا ثم النرويج واسرائيل وسنغافورة ولوكسمبورغ.

رئيس الجمهورية: ايران الاسلام غدت اليوم.. تتمة

ما رست جميع اساليب الاحباط ومنها فرض الحظر الاقتصادي والتجاري. وصمدت ايران كتلة واحدة وانبتت عزما الراسخ على الاعمار، ويعد مضي ٨ سنوات اثبتت مرة اخرى للعالم بان الشعوب اذا صمدت فيمكنها بناء اوطانها دون الاعتماد على التبعية الخارج.

بالنحاة لسكان ضفاف الانهر. ويفضل اعمال التقوية هذه لا تتخوف الدولة من حصول اي مشكلة وهي تحرس على صيانة هذه السدود بتكلفة سنوية تبلغ ٤٠ مليون دولار. وترقى الانبار الاولى لهندسة بناء السدود في هولندا الى ٥٠٠ سنة قبل الميلاد. فقد اكتشف علماء الآثار (كعكة) ضمنية بالسود تحت سارية للسود المعاصرة يتنها قياكل (فريزون) اول من سكن المناطق الساحلية للاحتما من الجح.

تصادم حدة القتال بين الحكومة والمعارضة في اوغندا

مجلس القطاع ويتولى القضاء على المعارضين لها. يذكر ان مقاتلي تحالف القوى الديمقراطية (الذي يضم خصوصا تنظيم «تيليج» الاسلامي وعناصر من جيش التحرير الوطني الاوغندي السابق) قتلوا منذ الشهر الماضي هجماتهم في هذه المنطقة.

القائد يكرم ولاية الحكم ويخيد بانجازاتهم القيمة.. تتمة

وكلم هذه الخصال لها تاثيرها المهم نوتما شك في نجاحات الحكومة. وأكد القائد ان حكومة السيد هاشمي رفسنجاني كانت حكومة عمل ونشاط ولم تكن حكومة سيمسة في استقراء اسباب نجاحها وقال سماحتها ان حكومة لا تكتفي ان اعضائها لاسمارسون السياسة او انهم لا يتدخلون فيها، وانما تعني ان كل اقسام الحكومة يحرص على تنفيذ المسؤوليات ونفع امور البلاد الى الامام بعيدا عن لثيول السياسية.

واضاف ساحة القائد: ورغم معارضي لبعض المواد المدرجة في برنامج الحكومة فقد اذنت نفسي بتأييد الحكومة الموقرة التي تشجع بحق بالمسؤولية والتفاني من اجل الشعب، وللحق والانصاف فان الشعب قد عر عن تكريمه وتقديره للحكومة ورئيس الجمهورية شخصيا.

واكد سماحتها ضرورة تاهب اعضاء الحكومة للقبلة لتأدية الخدمة وانجاز ما تبقى من الاعمال وقال قائد الثورة: المناصب والواقع والمسئوليات تشكل قيمة في حد ذاتها الا اذا تمكن الشخص من خلالها من اقامة العدل والحق، على هذا يجب تركيز همه للجميع لكسب رضى الباري تعالى واصل ان تكون الحكومة برضى الباري بعد ان فازت برضى الشعب.

واعرب القائد عن امله بنجاح اعضاء الحكومة الجديدة، وقال: ان اذرة بلد

